

عنوان البحث: “تأثير القيادة التعليمية على الأداء الأكاديمي للطلاب في المدارس الثانوية”

نقد مشكلة الدراسة:

- **مشكلة الدراسة غير واضحة أو محددة بما يكفي:**

في هذا البحث، تم ذكر أن القيادة التعليمية لها تأثير على الأداء الأكاديمي للطلاب، لكن الباحث لم يوضح نوع القيادة المقصود. هناك أنواع متعددة من القيادة (مثل القيادة التشاركية، القيادة التحويلية، والقيادة الاستبدادية)، وكان من الأفضل تحديد نوع القيادة التي يريد الباحث التركيز عليها. عدم تحديد النوع يجعل المشكلة غير مركزة وقد يؤثر على دقة التحليل والنتائج.

- **عدم ارتباط المشكلة بالواقع الحالي:**

كان من الأفضل للباحث ربط مشكلة القيادة التعليمية بالتحديات الحديثة في التعليم مثل تكنولوجيا التعليم، التغيرات الاجتماعية أو السياسات التعليمية الجديدة. بذلك، ستصبح مشكلة الدراسة أكثر حداثة وترتبط بالقضايا الراهنة، مما يجعلها أكثر تأثيرًا وفائدة للمعلمين والمديرين التربويين في السياق المعاصر.

- **تعميم المشكلة دون التطرق للتفاصيل الثقافية والسياقية:**

المشكلة تم طرحها بشكل عام دون النظر في الاختلافات الثقافية أو الاقتصادية بين المدارس المختلفة. كان من الأفضل أن يشمل البحث معلومات عن كيفية اختلاف تأثير القيادة التعليمية بناءً على الظروف الاقتصادية والاجتماعية للطلاب والمدارس.

نقد تساؤلات الدراسة:

- **تساؤلات غير محددة:**

أحد تساؤلات البحث كان “ما هو تأثير القيادة التعليمية على أداء الطلاب؟”. هذا التساؤل واسع جدًا ولا يحدد ما إذا كان الباحث يقصد التأثير على التحصيل الأكاديمي فقط أم يشمل أيضًا تأثيرات أخرى مثل التأثير على سلوكيات الطلاب أو

رفاههم النفسي. كان يجب توجيه تساؤلات بشكل أكثر دقة مثل “كيف تؤثر القيادة التشاركية على التحصيل الأكاديمي للطلاب؟”.

• غياب التساؤلات المتعلقة بالمتغيرات الوسيطة:

لم يتطرق الباحث إلى دور المتغيرات الوسيطة مثل الخبرة المهنية للمعلمين أو الموارد المتاحة في المدرسة. كان من الأفضل إضافة تساؤلات مثل “ما هو دور خبرة المعلمين في تعديل العلاقة بين القيادة التعليمية وأداء الطلاب؟”، حيث كان هذا سيساهم في تقديم فهم أكثر تعمقًا وشمولية للظاهرة.

• تساؤلات غير مترابطة مع مشكلة الدراسة بشكل كافٍ:

بعض التساؤلات التي طرحها الباحث لا ترتبط مباشرة بمشكلة الدراسة، مثل “ما هي أفضل ممارسات القيادة التعليمية؟”. على الرغم من أن هذا التساؤل مهم، إلا أنه يجب أن يتم صياغته بطريقة تربطه بمشكلة الدراسة الأساسية وهي تأثير القيادة على الأداء الأكاديمي.

التوصيات لتحسين البحث:

- تحديد نوع القيادة بشكل واضح لتجنب التعميم وجعل البحث أكثر دقة.
- توجيه تساؤلات البحث بشكل أعمق بحيث تتناول المتغيرات الوسيطة والظروف المختلفة للطلاب والمدارس.
- ربط مشكلة الدراسة بالقضايا الحديثة في التعليم لجعل البحث أكثر تأثيرًا وملاءمة للتطبيق في السياق الحالي.

بإجراء هذه التعديلات، سيصبح البحث أكثر دقة وتوجهًا ويعالج القضايا الهامة بشكل أعمق في مجال القيادة التعليمية.

الفجوة البحثية المحتملة في هذا البحث :

١. نوع القيادة وتأثيرها التفصيلي:

- هناك فجوة في تحديد نوع القيادة التعليمية الذي يؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب. معظم الأبحاث العامة تتناول القيادة التعليمية بشكل عام، لكن دراسات قليلة تناولت تأثير أنواع محددة من القيادة مثل القيادة التشاركية أو

التحويلية على الأداء الأكاديمي. لذا، يمكن ملء هذه الفجوة من خلال دراسة تأثير أنواع القيادة المختلفة بشكل أكثر تحديداً على جوانب متنوعة من الأداء الأكاديمي.

٢. دور المتغيرات الوسيطة (الخبرة المهنية والموارد):

- تمثل المتغيرات الوسيطة مثل خبرة المعلمين، بيئة المدرسة، والموارد التعليمية المتاحة فجوة في الدراسات المتعلقة بالقيادة التعليمية. لم يتم التركيز بشكل كافٍ على كيفية تعديل هذه المتغيرات لتأثير القيادة على الأداء الأكاديمي. هذا الموضوع بحاجة إلى استكشاف أعمق.

٣. السياق الثقافي والاقتصادي:

- الفجوة في دراسة تأثير القيادة التعليمية في سياقات ثقافية واقتصادية مختلفة. تختلف المدارس الثانوية من حيث الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وهذا يمكن أن يؤثر على كيفية تأثير القيادة التعليمية على الأداء الأكاديمي. الدراسة الحالية لم تتناول هذه الفروق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بشكل كافٍ.

٤. التحديات الحديثة والتكنولوجيا:

- التغيرات الحديثة في التعليم، مثل استخدام التكنولوجيا أو التحولات الاجتماعية بسبب التعليم عن بُعد، تشكل فجوة حديثة في الدراسات المتعلقة بالقيادة التعليمية. العديد من الدراسات لم تتناول بعد كيف تؤثر القيادة في هذه البيئات الحديثة على أداء الطلاب. لذلك، يمكن استكشاف تأثير القيادة التعليمية في ظل التغيرات التكنولوجية